عقد اللول
في ايقاظ الاولياء والبعول

الاسلامي

٢١٨
ع ٥ أ

عقد اللول فى ايقاض الأولياء والبعول ،تأليف محمد بن الحسين بن ابراهيم الاسلافي ؟
كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٩ق ١٧س ٢٢×١٦٫٥سم

١٨٧١ نسخة حسنة ،خطها نسخ معتاد

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية
أ- الاسلافى ، محمد بن الحسين ؟ ب- تاريخ النسخ



٩ ق
٢٢×١٦،٥ سم

ف ٦٢١ / ١٧
١٣٩٩/٧/١٨ هـ

عقد الاصول في القاطعين الاولياء الدخول
تاليف شرف الدين الحسن بن ابراهيم الاسعدي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين يا ايها الذين امنوا
اجيبوا داعي الله الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله الحمد لله الذي خلق الجنة لمن
اطاعه والنار لمن عصاه واصلي واسلم
على سيدنا محمد واله وصحبه ومن والاه اما بعد
فانه لما اشار الي من اشارته على حكم [illegible]
[illegible] وطاعته غنم وهو والدي وشيخي الحسن
بن ابراهيم الاسلامبي نفعني الله بمدده وجعلني
مستمرا لخدمته طول امدي ان اضع رسالة
احرض فيها الرجال على امر النسا بطاعة الله
تعالى والامتثال لامر الله تعالى حيث قال عز من
قايل لتبيننه للناس ولا تكتمونه وللحديث
المشهور في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاتي
في اثنا الرسالة انشا الله تعالى فاستصغرت
نفسي هنالك وكان الادب الترك لاني غير اهلا
لذلك لكني رايت ان ذلك عين الادب كما قيل
امتثال الامر خير من مراعات شروط الادب

فعملت بطاعته وامتثلت لاشارته وان كنت قليل
المعرفة فقد قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته
وسميت هذه الرسالة عقد اللول في ابقا الاوليا
والبحور ورصعتها بالادلة من الكتاب العزيز
والسنة الشريفة وان كنت اوردت فيها من
الاحاديث الضعيفة فقد جوز العلما رضي الله عنهم
العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ∴
والترغيب والترهيب وهذا النوع منه واسال
الله ان ينفع بها جماد ويفتح بها قلوبا غلفا واعينا
عميا واذانا صما ومن سمعها فازدراها وعدل
الى صرح العناد ~~ولم~~ وجه الجد فانتقها فهما
كان في الدنيا وقرا ومن كان في هذه اعمى فهو
في الآخرة اعمى واعلموا رحمكم الله تعالى ان الله
خلق الخلق كما بينا واختص ادم وذريته وكلفهم
بل شرفهم بما افترض عليهم وخصهم به من بين
سائر الخلائق وبين ذلك بقوله جل وعلا انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
الاية ومعنى الامانة هنا في قول المفسرين

الطاعة

الطاعة والفرائض الذي يتعلق باداها الثواب
وبتضييعها العقاب وعبارة المحلي في تفسيره
لفظها الصلوة وغيرها مما في فعلها من الثواب
وفي تركها من العقاب روى ابو بكر الهذلي
عن الحسن في الاية قال عرضت الامانة على السموات
السبع الطباق التي زينت بالنجوم وحملة العرش
العظيم فقيل لهن اتاخذن الامانة بما فيها فقلن
وما فيها قيل ان احسنتن جوزيتن وان اسأتن
عوقبتن قلن لا ثم عرضت على الارضين السبع
التي شددت بالاوتاد وذللت للمهاد واسكنت
العباد فقيل لهن اتاخذن الامانة بما فيها
قلن وما فيها قيل ان احسنتن جوزيتن وان
اسأتن عوقبتن قلن لا ثم عرضت على الجبال
الصم الشوامخ البواذخ الصلاب الصعاب فقيل
لهن اتاخذن الامانة بما فيها قلن وما فيها قيل
ان احسنتن جوزيتن وان اسأتن عوقبتن قلن
لا نذكر قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات

والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها اى خفن من الامانه وحملها الانسان انه
كان ظلوما جهولا قال عطا عن ابن عباس
رضى الله عنهما يريد ادم عرض عليه ادا الفرايض
الخمس فى مواقيتها فقال بين اذنى وعاتقى انه
كان ظلوما جهولا لطلبه حين عصى ربه وقال
تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
اى ليعبدونى ولم يميز الله بين الذكر والانثى
بل عمهم بالخطاب وساوى بينهم بالثواب
والعقاب فقد قال تعالى ومن يعمل صالحا من
ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبه
ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقال
تعالى للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا نصيب
مما اكتسبن وقال تعالى انى لا اضيع عمل عامل
منكم من ذكر او انثى وقال صلى الله عليه وسلم
على النسا ما على الرجال الا الجمعه والجهاد والجنايز
واننا نرا ان النسا فى هذا الزمان قد استحوذ
عليهن الشيطان فلم يتميزن من عبدة الاوثان

لا يعبدن

لا يعبدن الرحمن ولا يعصين الشيطان كانهن لم
يدخلن فى عموم قوله تعالى فى محكم القران سنفرغ
لكم ايها الثقلان وهم الانس والجن كما قاله بعض
المفسرين فاقول قد استحوذ عليهن اللعين فتركن
الصلوة وتهاون بالدين ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين كان الحق على غيرهن
وجب او كان الله لم يعمهن فى الطلب ولقد صدق
سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه وكرم وجهه
حيث قال ياتى على الناس زمان لم يبق من
العلم الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه وقال
صلى الله عليه وسلم بدا هذا الدين غريبا وسيعود
غريبا كما بدا فطوبا للغربا وقد نظمت معنى هذا
الحديث فى اربعة ابيات من قصيدة لى طويلة كتبتها
الى بعض الاخوان فقلت شعر

فيا ابن ما على ذا الدين قد خليت عماره ... واعقبهم غاغة الشر
قد حل فيهم غريبا لا جناح ولا ... ربيشا فلا ينهض البازى بلا شعر
وهكذا بداه يا صاح قد ذكروا ... وهكذا اعوده فى اخر الدهر
فجاحدت مسند حسن ... روا ثقة عن سيد البشر
فبالله ويا للمسلمين من اختلال رابطة الدين

ومن خرق الاجماع واتخاذ الجهل دينا وذريعه ونبذهم
الشريعه وماذاك الا لتقصيرهم وتهاونهم وتركهم
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واغضائهم
على الحق وتماديهم في الباطل سيما
الاكابر فقد عظم فسادهم واغضائهم عن منكرات الكبا
غا ادري اي مسوغ يسوغ لهم هذا ابعث نبي بعد
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ام اتيناهم كتابا من
قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا
اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون اولو
كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون كلا والله
بل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء شرع
الشرائع بعثه الله بالملة الزهراء والشريعة
التي هي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق ولقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة فانه لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم
من النار لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد

المطلب

المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت
محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
وفي رواية يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا
وقال تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
ومدح الله نبيه اسمعيل لكونه يامر اهله بالصلوة
فقال تعالى وكان يامر اهله بالصلاة الاية فطوبا
لمتعبد مدحه الرحمن وويل لمن ذمه القران لتركهم
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال تعالى لعن
الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون
وقال صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
من بني اسرائيل اذا عمل العامل الخطيئة بالامس منهم
نهاه الناهي تعذيرا فاذا كان من الغد جالسه
واكله وشاربه كانه لم يره على الخطيئة بالامس
فلما راى الله ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض
وجعل منهم القردة والخنازير ولعنهم على لسان داود

وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهن
عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأ
طرنه على الحق أطرا أو ليضربن الله
قلوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم وقال
تعالى وأتمروا بينكم بمعروف والخطاب هنا
للزوجين كما قاله الإمام البغوي رحمه الله تعالى
وقال الحبيب عبد الله الحداد رضي الله عنه
في كتابه النصائح في أواخر باب الصلاة ثم اعلم
أن من أنكر المنكرات وأكبر الكبائر وأفحش
المحرمات ترك بعض المسلمين للصلوات المكتوبات
وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الأحاديث
الكثيرة بكفر تارك الصلاة قال عليه الصلاة
والسلام العهد الذي بيننا وبينكم الصلاة فمن تركها
فقد كفر وقال عليه الصلاة والسلام من ترك
الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا وفي حديث آخر
من ترك الصلاة فقد برئت منه ذمة الله تعالى

وذمة

وذمة رسوله وقال عليه الصلاة والسلام من
حافظ على الصلاة كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم
القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان
ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان
وقارون وأبي بن خلف وقال صلى الله عليه وسلم
ليس بين العبد وبين الشرك إلا ترك الصلاة فإذا
تركها فقد أشرك وقد وقع التصريح من رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكفر تارك الصلاة وكذلك ورد
عن الصحابة والسلف الصالح قال بعضهم ما سمعت
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
في شيء من الأعمال إن تركه كفر إلا الصلاة فإياك
ثم إياك وترك الصلاة فإنك لو تركت شيئا منها
هلكت مع الهالكين وخسرت الدنيا والدين وذلك
هو الخسران المبين وكما يجب عليك أن تحافظ على
الصلاة ويحرم عليك أن تضيعها كذلك يجب عليك
أن تشدد على أهلك وأولادك وكل من لك عليه
ولاية في إقامة الصلاة ولا تدع لهم عذرا في تركها
ومن لم يسمع منهم ويطيع فهدده وعاقبه وأغضب

عليه اشد واعظم مما تغضب عليه لو اتلف مالك
فان لم تفعل ذلك كنت من المستهزئين بحقوق
الله تعالى وبدينه ومن عاقبته وغضبت
عليه ولم يمتثل ويزدجر فابعده عنك واطرده
منك فانه شيطان لا خير فيه ولا بركة فيحرم
موالاته ومعاشرته ويجب معاداته ومقاطعته
وهو بري من ذمة الله ورسوله قال الله تعالى
لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباهم او ابناهم
او اخوانهم او عشيرتهم الاية فنفى الايمان عن الموادين
للمحادين لله ولرسوله وان كانوا من اقرب
الاقربا وغاية ما يسمح به للعاصي الغافل
المستغرق همها فاتته الصلوة ان يقضيها
مع التوبة عن العود الى مثلها فاما الاضاعة
فلا كيف وعليه في اخراج الصلوة عن وقتها اثم
عظيم وان بادر بقضايها قال شيخنا احمد بن
حجر رضي الله عنه في مختصر الايضاح الحذر الحذر
من التقصير في صلاتك في طريقك فانك لو حججت

الف مره

الف مره وضيعت صلاة واحدة او اخرجتها عن وقتها
كنت خاسرا وكان تركك للحج خيرا لك قال تعالى
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا اي
مروهم بالخير وانهوهم عن الشر وعلموهم وادبوهم
تقوهم بذلك نارا وقال صلى الله عليه وسلم خمسة
غضب الله عليهم ومقرهم في النار منهم رجل لا يامر
اهله واولاده بطاعة الله تعالى ولا يعلمهم امور الدين
ولا يبالي من اين اطعمهم وقال صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته الامام راع
وهو مسول عن رعيته والمراة راعية في بيت
زوجها وعلى ستر وجهها ومسولة عن رعيتها والعبد
راع في مال سيده وهو مسول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسول عن رعيته وقال عليه الصلوة
والسلام الله الله في النسا فانهن امانة
عندكم فمن لم يامرهن وينهاهن فقد خان
الله ورسوله وخانهن وقال تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
اماناتكم وانتم تعلمون وكان من يسمح هذا

فخيلت له نفسه انه معذور لشغلته بالدنيا كما قال
تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا هيهات هيهات
فالمشغول ليس بمعذور في شغلته والجاهل ليس
بمعذور في جهالته بل طلب العلم فريضة على كل مسلم
ومسلمة فيتعين على العاقل ان لا يصدق نفسه
فيما قالت ولا يصغي اذنا لما خيلت فتلك امانيات
كاذبة وخيالات غير صائبة ويوم القيمة يجزى
كل عامل بما يعمله ولا يقبل الله الاعتذار فاتقوا
الله يا معاشر الاولياء والعقول واعلموا ان الله
سائلكم فاعدوا للسؤال جوابا وللمصائب
جلبابا وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فان
الحساب عسير والناقد بصير والله لقد حملني ما
رايت ان قلت شعري ارى بين البعل لهم نسا
قواطع للصلوة بكل وقت   فلا ادرى اهذا الدين ثبت
ام الشيطان لهم شيخ ومفتي   اليس الله آمرنا بودى
فريضة والزكوة توتي   فالعجب كل العجب ممن يصلي
على المراة القاطعة للصلوة واي معنى للصلوة عليها
وانما كان الاولى اذا تركت الصلوة جحودا ان تقتل
ويرمى بها للكلاب لقوله صلى الله عليه وسلم تارك

الصلاد

الصلاة اذا ماتت فلا تغسلوه ولا تصلوا عليه ولا تدفنوه
وقال عليه الصلوة والسلام عرى الاسلام وقواعد الدين
ثلاثة عليهن اساس الدين من ترك واحدة منهن فهو
بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة
المكتوبة وصوم رمضان وهذا محمول على من تركها جحودا
واعجب من هذا واغرب ممن تراه يتعفف من مواكلة
الاخدام ومجالستهم ويامر الناس باجتنابهم وغسل
الاناء الذي ياكلون ويشربون به ولا يدرى لا لطفنا الله
واياه ان الاخدام في البيوت وقال العلماء رحمهم الله
كتابية على دينها خير واولى من المسلمة القاطعة للصلاة
ويترتب على ذلك انفساخ النكاح وعدم الارث
والاجماع منعقد على حل نكاح اليهودية واما حل
نكاح المسلمة القاطعة للصلوة ففيه خلاف لقوله
تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم وفي اطلاق اسم المشرك على
المسلمة القاطعة للصلوة خلاف مشهور فليراجعه
من اراد وهنا فائدة ينبغي التنبيه عليها وان لم يكن
من مقصودنا فلها تعلق بما ذكرنا وهي ان العلماء رحمهم الله
تعالى ذكروا ذكروا انه يحترز على الطفل ان تكون مرضعته

خبيثة الاخلاق غير صالحة فان ذلك يكون في طباعه
فالطباع تابعة لطباع المرضعة هذا مع صلاح امه فكيف
لمن امه قاطعة للصلوة جاهلة لامر دينها وكفا بتارك
الصلوة خبثا واي خبث اعظم من تارك الصلوة فمن اين
يرجا صلاح الولد وفلاحه وامه منذ وقعت فيها
النطفة ما عبدت الله ولا سجدت له ولا ذكرته وارتضع
الولد من لبنها ونشا على اخلاقها وطباعها فما ياتي
الا خبيث من خبيثة فالحية لا تلد الا حية ومن اشبه
ابويه فما ظلم فلا يلاموا اذا عصوا اباهم واذ هم فما
هي الا شجرتهم الذي غرسوها في محل خبيث فجاءت بثمرة
اخبث بل الحمد لله الذي لم يسلط الابنا على الاباء حيث
وهم لا يعلموهم فعل الخير وقد روي عن سيد الناس عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال ان ابني
ضرب راسي حتى ادماه فقال ابن عباس وقد الابن
يضرب اباه قيل نعم فقال الذي لم ضربك قال الا قال
ضربك لانك لم تؤدبه ولم تعلمه القرءان فتعرضت
له وهو يسوق الاثوار الى الحرث وقد ركب دابته
ولم يذكر الله تعالى والشيطان يركب خلف الراكب
الذي لم يذكر الله تعالى فان كان يحسن القراءة

قرا

٨

قرا وانطرد الشيطان وان لم يكن يحسن القراءة
قال له الشيطان تغنى فان لم يكن يحسن الغنا قال له
تمنى فلما تعرضت له وهو في تلك الحالة والشيطان
قرينه ظنك بغيره فالحمد لله حيث لم يكسر راسك
فالواجب على الولي الاب والجد او الوصي او القيم
او السيد او الملتقط او المودع او المستعير ونحوهم تعليم
المميز من ذكر وانثى ويحققوا لهم التعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم ولد بمكة وبعث بها وهاجر الى
المدينة ودفن بها ثم يامر كلا من الصبي والصبية
المميزين بالصلوة لسبع اي بعد سبع من السنين وضربه
عليها بعد عشر لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم
مروا اولادكم بالصلوة وهم ابنا سبع واضربوهم عليها
وهم ابنا عشر وقد خرج بنا الكلام عما نحن بصدده
لكنه لم يخل من تمام الفائدة ولنرجع الان الى المقصود
ونورد الاحاديث التي في تارك الصلوة قيل لما نزل
جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد لا يقبل الله من تارك الصلوة صومه ولا صدقته
ولا عمله ولا زكوته ولا حجه وتارك الصلوة ملعون
في الدنيا والاخرة يا محمد تارك الصلاه ملعون في

التورات والانجيل والزبور والفرقان يا محمد والذي
بعثك بالحق نبيا ان تارك الصلوة ينزل عليه في
كل يوم وليلة الف لعنة والف سخط وان الملايكة
تلعنه من فوق سبع سموات يا محمد تارك الصلوة
ماله نصيب في رحمة الله ولا في حوضك ولا في
شفاعتك ولا هو من امتك تارك الصلوة لا يعاد
في مرضه ولا تشيع جنازته ولا يسلم عليه ولا
يواكل ولا يشارب ولا يصاحب ولا يجالس
الا ولا دين له الا ولا امانة له ولا حظ له في رحمة
الله وهو من المنافقين في الدرك الاسفل من
النار قاطع الصلاة اذا رفع اللقمة الى فيه
قالت له لعنك الله يا عدو الله تاكل رزق الله
ولا تودي حق الله قاطع الصلوة اذا خرج من
بيته قال له البيت لا صحبك الله في سفرك ولا
اخلفك في اثرك ولا اعادك الى اهلك سالما.
قاطع الصلاة يتبرا منه الثوب من جسده ويقول
له الثوب لولا ان سخرني ربي لك لفررت من جسدك
قاطع الصلاة ملعون في حياته وبعد مماته
قاطع الصلاة يموت يهوديا ويبعث نصرانيا

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة عماد الدين
من اقامها اقام الدين ومن هدمها هدم الدين
وقال صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة عامدا
متعمدا يبقى في النار ثمانون حقبا والحقب ثمانون
سنة والسنة ثمانون شهرا والشهر ثمانون
يوما واليوم ثمانون ساعة وقال صلى الله عليه
وسلم من ترك صلوة الظهر تبرا منه [illegible] ومن
ترك صلاة العصر تبرا منه الملايكة ومن ترك صلاة
المغرب تبرا منه القران ومن ترك صلاة العشا
تبرا منه الرحمن ومن ترك صلاة الصبح نزع
منه الايمان وفي رواية يقول الله يا ملايكتي
اشهدوا علي اني بري من عبدي وهو بري مني
فليبسط له ربا غيري وفي هذا كفاية لمن كان له
اذن واعية او كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين تم